

## 95. الكِبَر يحجب عن رؤية الحق ويُبعث على جحود النعم -

### الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبد القادر شيبة الحمد

فتولى بركته واشرت الى ان كلمة ركته تحتمل معنيين كما ذكر اهل العلم بالتفسیر والتهويل. هل الرکن يعني جانب وكذا خدہ فيها وعجبًا واستکبارا كعادة المتكبرين لما يمشي الواحد منهم ما يخلي وجهه مستقيم وعيونه قدامه يخلي عين في السما وعين في الارض هكذا يعني بمعنى لا - 00:00:00

ينظر للناس وعجبًا وسادة طبيعة المستكبارين. سمي هذا تصوير الخد تصعيد الخد الذي نهى الله عز وجل عنه في قوله ولا تصرخ خدك للناس ولا تمشي في الارض مرة. يعني لا تمل خدك تكبرا على عباد الله - 00:00:29

طبيعة الانسان اذا كلمك وجهه مايل هذا دليل على كبر قلبه. على انه متكبر ما هو طبيعي ما هو طبيعي هذا دليل على انه متكبر فهذا من العجب ومن الكبر الذي نهى عنه الاسلام اشد النهي. وأشار الله عز وجل الى ان كل بلاء - 00:00:46

للانسانية سببه الكبر والعجب كل بلاء يصيب الناس سببه الكبر والعجل ولذلك كان اول معصية من ابليس بسبب الكبر والعقال اكدوا لمن خلقت طينا ارأيتكم هل هذا الذي لئن اخرتني الى يوم القيمة؟ لما قال لها ابي ان يسجد - 00:01:08

بين الله عز وجل العلة فيه قال آلا لما امر الملائكة سجدوا كله الا ابليس استكبر وكان من الكافرين. الا ابليس استكبر. وجاء في الحديث الصحيح ان الجنة ان الجنة اورثت او خصت - 00:01:39

يعني بالحاملين الذين لا يتکبرون. بالمتواضعين. وان النار قصت بالمتکبرين في الارض الله سبحانه جعل جهنم هي مثوى المتکبرين. جعل جهنم مثوى المتکبرين والإنسان ما يتکبر باي سبب. يعني اصل ما هناك اي سبب يدعو الانسان الى ان يتکبر. يتکبر على ايه - 00:02:00

تکبر بعيونك عند الناس عيون. بانفك عند الناس هم. بسنونك عند الناس سنون. بطولك وعرضك عند الناس طول وعرض بانك من فصيلة غير فصيلة الناس كلكم لادم وادم من تراب - 00:02:30

انت جاي من ماء قدر تستحي ان تمسكه بيده؟ فكيف تتکبر وبعدكم يوم تروح وتغادر الارض ويضعوك في التراب ما بيحطوا لك والله ديباك فوقك ولا ديباج تحتك. وحتى لو حطوا الدماغ بعدكم يوم بعد ثلاث - 00:02:43

تنفجر البطن وينقلب التراب داخلها ويصير كلها دود وطين. فعلى اي شيء بس اطلب من ربكم انه يرحمك وانت بهذه الحالة بدل ما تتکبر اطلب من ربكم انه يرحمك اذا طرت الى هذه الحالة كير حملك من الحياة الدنيا. على اي شيء تکبر العبد - 00:02:58  
ما هناك داعي للكبر انما ان كان الله انعم عليك بصحبة وعافية فما هي داعية للكبر؟ لأن داعية للكبر ليه؟ هي داعية لأن تشكر تشكر ربكم تحمدكم وتعترف له بالفضل والنعمة اللي جعلك سوي ولا جعلك مريض ولا جعلك مبتلى وجعلك معافي فهذه من اعظم النعم عليك. والنعمة تحتاج منك الى ان تشكرها - 00:03:15

لان النعمة صيد وشكراها القيد. النعمة مثل الصيد اللي في الجو يا حوم على راسك من بعيد انتقد تملكه. لكن ما تضبطه الا بشكر الله بشكر الله. ان شكرت قيدت النعمة. وان كفرت طارت - 00:03:37  
منك النعمة. واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم وان كفرتم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد - 00:03:57